Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرّواية

للقصصى الروسى أنطون تشيكوف

قالت الخادمة لسيدها «بافيل ويسلى »المؤلف الأشهر وهو على المائدة وقد فرغ من طعام الغداء :

– إن بالباب سيدة تستأذن عليك ، وقد أقامت تنتظرك برهة طويلة .

قال المؤلف الأشهر :

– ما أراها إلا إحدى المتطفلات على الأدب والكتابة . وقد جاءت ببعض سخافاتها تعرضها على لتصدع بها رأسى ، بعدا لها ولأمثالها ، خبريها أنى مشغول .

– ذلك من أصعب الصعب ، لقد ترددت على الدار خمس مرات ، وهى تأبى إلا لقاءك ، وإنها والله لتوشك أن تبكى حسرة ولهفة .

– اذهبى بها إذن إلى المكتب ...

تناول المؤلف « بافيل » رداءه فلبسه بكل تؤدة وأخذ فى يمينه قلما وفى يساره كتابا ومضى إلى المكتب وحاول جهده أن يتظاهر بهيئة المكدود المثقل بأعباء العمل .

وألفى بالمكتب امرأة ضخمة بدينة محمرة الوجه لابسة نظارة ، حسنة الهندام والشارة على رأسها قلنسوة حمراء محلاة بعصفور أحمر ، ولما أبصرت المؤلف ضمت ذراعيها على صدرها وصمدت إليه بعينيها كالضارعة المبتهلة .

وقالت بصوت حاد مذكر يتهدج اضطرابا :

– بديهى أنك لست تذكرنى ، إنى .. إنى تشرفت بلقياك مرة فى بعض الحفلات ... أنا الآنسة موراشكين .

– أ ... أ ... أ .. إحم ... اجلسى .. ماذا عسى أستطيع أن أصنع لك ؟ .

قالت وأخذت مجلسا وقد زادت اضطرابا وربكة :